

ليس العمل وحده أيها العامل هو المطلوب، إنما المطلوب أيضا أن يكون العمل جيدا، لأن الجودة ركن أساسي من أركانه، ذلك أنه بالإتقان تكتسب الأشياء قيمتها الفاضلى ويكتسب العمل نبيله وشرفه الأسمى. والعمل المقتن جعلك الله من طلابه يمكن صاحبه من الكسب الحلال، لذا كان العمل أمانة تؤدى فى صنع الشيء وتكليفه وشرفه بالأسواق طبقا لتواضع وقواعد مضبوطة ليس للفرد أن يتصرف فيها حسب أهوائه. وليس للضائع المسلم حقا أن يسلم ثوبا أو حذاء أو آلة ما دون أن يكون قد أعطاهما حظها من الإتقان بل من التزيين والتجميل حتى تكون صالحة لأداء وظيفتها على أكمل الوجوه وفى جميع الأحوال، وحتى تكون مطابقة تماما لعزف الصنعة ولقانون المينة ولأسرارها. إن هذا التفانى فى العمل يجعل منه وسيلة التقرب إلى الله لما فيه من اكتمال لمعاني الشخصية والبشرية وسيطرة على الخلق والإبداع.

كان المفهوم الإسلامى للعمل (إذن) مقيوما شاملا يصعب علينا أن نفرق فيه بين المستوى المادى والمستوى المعنوي وبين ما هو اقتصادي بحث وما هو روحى بحث، (بل) يحق لنا أن نعتبر أن العمل هو الطريقة المنلى للكسب لأن الكسب مثل العمل فى نظر الإسلام يتسم بالشمول والكمال، وكلاهما يرمى إلى مرضاة الله. (إلا أن) مفهوم الكسب بما يحمل فى طبيعته من معاني الاطمئنان والطمأنينة يختلف عن مفهوم الرزق، إذ الرزق مفهوم سلبي لأنه مجرد هبة من الله، مثلما يختلف عن مفهوم المال لأنه يجمع بطرق شتى قد تكون مشبوها فى أمرها، أو قد يكون حصل عليه بالعمل أو بالإرث أو باللقية. والبلية قد تكون بكثرة الأموال وقد تكون بنقص فيها. قال تعالى: "ولنبؤنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال".

الكسب إذن مفهوم كامل شامل، هو الرابطة الوثيقة التي تربط الإنسان بالغير وبالطبيعة وبالذات العلوية، وهو الذي يدل على أن الوجود الإنسانى بحث متواصل عن كل ما من شأنه أن يسمو به عن مستويات الحيوانية الصرفة.

عن عبد الوهاب بوحدية بتصرف "لأفهم"

فصول عن المجتمع والدين

الذات التونسية للنشر 1992 من ص 184 / 192

الموضوع الإنشائي

الثلاثي الأول

الاختبار عدد

تُعرفُ شأبًا ورثَ عن أبيه ثروةً فقَرَّرَ تركَ عَمَلِه اعتقادًا منه أنه لم يُعَدِّ في حاجةٍ إلى
الاشتغال.
أنقل ما دار بينكما من حوارٍ مبرزًا ما اعتمده كلُّ منكما من حُججٍ لإثبات أطروحتِه.

الثلاثي الأول

قراءة التمر	الثلاثي الأول	فرض مراجعة
-------------	---------------	------------

ألفاظ خاصة:

- 1. الألف
- 2. التمر: حمر
- 3. التمر: حمر
- 4. شمس: لأن - حمر له

بها العكس: إذا كانت الكلمة الأصل المعنى وفتح حرف آخر كان معناه معناه وشرفه. ذلك لأن أصل لا يكون إلا حرفاً الألف كان معناها معناه. فعلا عن أن العمل المثل هو طرف من عمل المثل.

2. إذا شربوا الخمر في العمل:

- 1. التمر وهو معرفة المثل فكلمة تعرف المشاهدة والبرهان والمصلحة في شتمه.
- 2. التمر في العمل وهو معناه لأن من لا يفتح عليه لا يمكنه أن يفتح له.
- 3. التمر في العمل وهو معناه لأن من لا يفتح عليه لا يمكنه أن يفتح له.
- 4. التمر في العمل وهو معناه لأن من لا يفتح عليه لا يمكنه أن يفتح له.

بمعنى معناه العمل المثل وهو معناه لأن من لا يفتح عليه لا يمكنه أن يفتح له ولا يفتح له.

مع التمر في عمل المثل المسمى وأما هو العمل المسمى لمرضاة الله.

1. أوقف معشر في سنة:

تفسير:

الجملة	الترجمة
ليس .. المصروف	جملة إنشائية
أبها العمل	جملة اعتراضية
بنت المصروف .. أركنته	جملة استئنافية
كأنه .. الأسمى	جملة استئنافية
والعمل المصروف .. العمل	جملة استئنافية
جملة إنشائية	جملة اعتراضية

حروف الاستئناف	معانيها
إن	الاستئناف
ول	نكبة الجملة استئنافية
إلا أن	الاستئناف

تصرف:

الاسم المفعول	المشي المرفوع	المشي المنصوب	الجمع
المشي	المشون	المشون	المشون
الأمسى	الأمسين	الأمسين	الأمسين
المشي	المشون	المشون	المشون
المشي	المشون	المشون	المشون

1. ابن القرفة:

الكلمة هي القرفة التي تربط الإنسان بشعره: فالمعنى من يفتح من يفتح صلا متفانيا يارون قد قام الشعر متصفا بهتاهون إليه تسجل حبه، وفي المعنى من لا يفتح منه وامرأته بشعره بالمعنى: فعلا عن ذلك يعنى العمل مفهوم ضمير الذي يشير صفة الشعر ويؤيد الحلافت مناهم.

الكلمة هي القرفة التي تربط الإنسان بشعره:

- 1. من المعنى يتفق رغبة الإنسان في استيفاء الشهية والوصول إلى ربه.
- 2. كما علمت الإنسان على أنه أشد أكثر ما يمكن من حركات الشهية التي توفيه له الرضا.
- 3. للمعنى يتفق رغبة الإنسان في تحقيق منارات والمناجات بتوفى بها المشي الشهية.
- 4. الكلمة هي القرفة التي تربط الإنسان بأذات المعية.
- 5. الكلمة ليست حمزة إلهة لتعبر الشهية بالمعنى والشدادة وأما هي تعني إلهة أن يهيئ الإنسان بمشاكله من يتصلب وأقرب إلى ربه.
- 6. بالمعنى يتفق الإنسان في أصل الكون، وتحقيق التواضع مع الآخرين وأما من الله الأممية التي ارتكزت عليها تعصوا الإسلام.
- 7. الكلمة ما هو إلا أن بعد الإنسان عن المش والامنية والسكنة والتواضع وهي من الله التي تهيئ الإسلام عنها وحزمها.

الموضوع الإلهي	الثلاثي الأول	فرض مراجعة
----------------	---------------	------------

المفيدة: (تأليف الدكتور المعاصي مراد)

الشخصيات:

- 1. من المعنى
- 2. من المعنى
- 3. صدق بنقبة: سلم المصروف، مفعول المصروف، فروع القول - معني المعنى
- 4. صدق بنقبة: طلب العلم وعم بعض الكثرة الذي يبدو في تصرفه أمينا، مترد في موالفة.
- 5. سوع الفخر بما يستحقه.
- 6. صدق مهيبة: لا يستقر على عمل - مدافع - كثير القهقري عن عمله - يتعرض كثيرا إلى تشبه شخصه
- 7. لم يمثل لمرأة مشرفة في أن عمل

ملحة

سر عده وفاة والسنة
سر حشر : امتدادك به بعد انبيح القبة من وفاة والسنة

ملحة

خمس فخر

ملحة

سورة من حلتك يشكك كقول العشاء في امة السخامة الفلسفة
بك السخامة تحت موافقة وشبه
نفسك في الخضر

زوجة في الاكثر - الاختراع من عراضه في طه المكوالات الربعية السامسة شمن
ست للفتح - تصريح من حلتك تشبه ورت عن ابيه ثروة ، قرره ، يتشفي عن عله نهائيا دون
رشد في شمس عن عسل او مشروية الخرنس

وهو : (المعروف للمعنى)

ملحة اخرى

المعنى حشر وعدم تزوجة في ممارسة تامة مينة والعزم على ان يفي دون شمس لانه مسر ثريا

ملحة

- لويس بقره عن تح كك من اني عسل بقره
سر تقراء لا لا تقراء
من بعد صفة ويكر شمس
من بعد له المثل ولا يحفظ على كريمة. بنسب اذلان المشغل له بالقره
له بحرمة من شخبور دانسا بملاس ليلية نظلية كمش له اشتم التليبات به. ومن ليجك الوقت
شمن والاشباع معقرا تهن - المعسل بحرمة من تطبيق لائقه
من يحق رعبه في شهر ابي وقت متأخر من الشن لمحمود السرحمكك او العفلات التي تلام بين
والأفسر
من يحق رعبه في شرب على التناصك التزهنشة كي يتقل عتلاته ويكعب جسده وشكفة
به اعتراف شغل وشكفت على حد سواء
بقرض عله حية روتينة ممنة : شق يومن معك : الشوبن بالكره - التوحه الى المعسل - العودة
سنة متأخرة من الشهر - عدم الفاء اكثر من ساعة في الشهر تم الترحومع الى المنزل لتشاء فالسوم
- الاربع

ملحة اخرى

ان علتني وهو يتهدد : ما تسمى لعملة التي كنت اعيهاها وما انسر المعسل الذي كلف بقد على حياي كلها
من ان علق بيك المعسل الذي سبقت خط حياي وانسا على علب

الربط بين وجهتي النظر من قوسا :

صفتي حياي، بلوت مشددا وشككت لمين ان ما استمعت اليه ليس الا كلبوشا حلوا. اني اني سرهسا
استبذنت من دعشتي واتربت اهد نفسي لثرة علبه وكنتي افروض سرركة شرسا. فانت له وانا اعمل ان
اصط نفسي : "....

الطروحات

الانسان لا ينفش عن المعسل مهما تكن الظروف او الاسباب فهو شره في هذا الوجود

ملحة

(ا لينة المعسل في حياة الفرد :

- المعسل يخر عن ذات الانسان، هو دليل وجوده. يقول الدكتور رجب بوتوس : " في كل ايشاح ينطبع وجود
الانسان اعني ان كل ايشاح يحمل جزءا من وجود الانسان". - فالعسل ابن هو ايشاح لمحمود الذات
لان كل ما تشتمه بمثلها تنطبع عليه صورتهما وبصمتهما. فلان تشنج (كرسن، شنگ، منزل، ...) وراه اصابع
ذهبية وفكر وقد يمتلان جزءا من ذات المعسل.

المعسل يطلع الانسان انسانا جميلا يندركه على الفلق بوجود معنى لمعته. بلول الدكتور رجب بوتوس :
" ان جزءا من وجود هذا التمار تموز الى عمل تشكبه تلك المنضدة بلنا املها مزا : " هذا عسل، هذا موز
وجودي".

- فالعسل يمضي وجود الانسان معنى وميزرا وعلبة يح " الاثره الذين لا يملون بقدون املان
الوجود".

- المعسل يخلصنا من الشعور بالفناء / العدمية / الاعمى.

- المعسل يمضي الانسان املنا بقدركه على غير الزمن لانه حين ينشل به ينس بقنة وحين ينجز عملا
ايناعسا خلقا يتخذ به.

- العمل يتغل الانسان عن صومعه واحزانه. بلول محمود تيمور : " بالعمل وسده استمعت ايضا ان اواجه
الاحداث التي تتمتع عليها القوي والايام". - حين ينفس الانسان في عله ينس كل صومعه
(مرض، موت ابيه ...)

- المعسل يطلع الانسان شعور الاصل ويهدد عله الاحساس بالاحاطة بقول محمود تيمور : " اصحمت معتقا ان
الانسان يعمل ما والشغل به هو غط الذراع الذي يحمي العره من مكثه اليلس والقلق".

- المعسل يوقظ بلغم الانسان وبهبة التفاهة. بلول محمود تيمور : " ما العمل الا استغرق في اصلاق الحفلق
وعزوف عن التفاهة والفراع".

- المعسل ابن يمنى التدرات الائمة وبشق المراعب.

- المعسل يقطع عن الانسان الاحساس بالمثل القائل هو بكسر الشق الازنوب العمل.

- العمل يوسع دائرة علاقتك ومعرفك.

- العمل ينهي خيراتك وفدرك على مواجهة المشاكل والمزق والشعب.

- المعسل يوفر المال وينبئه حتى وان كنا نملك الكثير وقتها ليل : " بقني من العطين وشقي صنعة البيت".

بالمسل نواجه صعوبات الحياة وطوارنها.

- المعسل يهدد كرامة الانسان وبهبة من المنلة ويهدق له استلابته وخلصه من التهنبة.

12
عن
بخط
13
على
محا
11
1

2) قيمة العمل في حياة المجتمع
- العمل يمكن الإنسان من السيطرة على الطبيعة بقول الدكتور رجب بونبوس "إن العمل بهي تشكيل المادة وتحولها وأن يخلق منها ما تم بوحده".
← العمل هو استغلال للطبيعة بما يتلاءم مع ظروف معيشة الإنسان حتى يستطيع أن يواجه الضعف ويتجاوز العقبات.
- انعمز يمكن الإنسان من السيطرة على الطبيعة ومواجهة أخطارها المحتملة فكلما آمن الإنسان في العمل أمكنه إيجاد مثل لمحاولة كوارثها المحتملة مثل الفيضانات والأعاصير.
← العمل هو الذي أتاح للإنسان التوصل إلى اختراعات تحذى بها سمك الطبيعة وحذرونها.
- انعمل يوفر حاجات المجتمع من مأكلا وملبس ومشرب وترفيه.
- العمل ينشئ اقتصاد البلاد وبعضهم منزلتها بين الدول الأخرى ويضمن لها استقلالها الذاتي مثل - الطفرة الاقتصادية التي شهدها اليابان والصين وتايوان.

النتيجة:

إن لا يغني للإنسان عن العمل حتى وإن كنت يا ابن خاتمي قد صوت من الأرباب كما تقول فلعلك أدركت الآن أن العمل منظومة متكاملة فيها تدعيم لثروتك وفيها صون لكرامتك وحفظ لراحتك لنفسه فعلا عن أنك تستطيع أن تحقق ما ذكرته لي من رغبة في الشرفية والتمتع بالحياة دون أن يتعارض ذلك مع ممارسة العمل ولا تنس أن لك واحدا وطنيا وإسانيا، قلبك عليك حق ولانتمائك الإنساني عليك حق أحرا لا يفتي ضرورة وأهمية

12

الخاتمة: (مأل الحوار والحجاج / خاتمة سردية)

- اقتناع ابن خاتمي بحجتي وهو اقتناع تحقق تدريجيا طيلة محاخري له إذ كان يقاطعي أحيانا لقاء الحوار فبدأ في الأزل متمسكا بموقفه ساخرا مني ثم مستغربا ومستقبها قسيرا الموافق في نهاية الحوار مؤيدا لي.
- شكره إنياني لأنني فتحت عينيه على الحقائق التي كانت غلبه عنه.
- مباشرته لعمله بحب وتفان على أمر أن ينقذ نفسه حتى يكون قد أنقذ غيره وأنتك سروره حتى أصبح قادرا على إقامة مشروع خاص.

13